

Distr.: General
25 April 2017
Arabic
Original: English



رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧ موجهتان إلى الأمين العام ورئيسة مجلس الأمن من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أكتب إليكم بناء على تعليمات من حكومة بلدي لأوجه انتباهكم إلى ما يلي.

إن منظمات إرهابية تستخدم سورية والعراق ملاذين آمنين لتوليد الموارد المالية وتدريب المقاتلين وشن الهجمات العابرة للحدود. وتشكل أنشطتها تهديدا واضحا للاستقرار على الصعيد الإقليمي وللأمن الوطني لتركيا.

فمنظمة حزب العمال الكردي الإرهابية والجهات المنتسبة إليها تواصل نشاطها في سورية والعراق، واستهداف المواطنين الأتراك، وانتهاك أمن الحدود التركية والتسلل إلى الأراضي التركية من مخابثها في شمال العراق وشمال سورية.

وقد سقط مئات المواطنين الأتراك ضحية تفجيرات انتحارية قام بها حزب العمال الكردي والإرهابيون المنتسبون إليه الذين دربوا في المناطق التي يسيطر عليها حزب العمال الكردستاني/حزب الاتحاد الديمقراطي/وحدات حماية الشعب في سورية وفي معسكرات حزب العمال الكردستاني في العراق. ويشن أيضا الإرهابيون المتمركزون في سورية هجمات عابرة للحدود على حرس الحدود التركية وقد كثفوا هذه الهجمات في الآونة الأخيرة، باستخدام القذائف المضادة للدبابات والقذائف المضادة للطائرات، ونيران القناصة وقذائف الهاون.

وفي ظل هذه الخلفية، في الساعات الأولى من يوم ٢٥ نيسان/أبريل ٢٠١٧، نفذت القوات الجوية التركية أعمالا عسكرية ضد مواقع تابعة لحزب العمال الكردستاني والجهات المنتسبة إليه في سنجار بالعراق وكرتشوك في سورية، كانت تستخدم بشكل مباشر وعمدا لاستهداف تركيا.



وقد كان اتخاذ هذا التدبير ضروريا ليس فقط لحماية حدود تركيا وأمنها الوطني في ممارسة حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس على النحو المبين في المادة ٥١ ميثاق الأمم المتحدة، بل أيضا في سياق المسؤولية المسندة إلى الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب.

وأود أن أشدد على أن تركيا تتخذ هذا التدبير، وهي ملتزمة التزاما لا لبس فيه بالسلامة الإقليمية لسورية والعراق ووحدهما، بهدف المساهمة في هذه المبادئ الأساسية وتعزيزها.

وأثناء تنفيذ هذه العملية، حرصت القوات الجوية التركية بدقة متناهية على استهداف حزب العمال الكردستاني والجهات المنتسبة إليه واتخذت جميع الاحتياطات اللازمة لتجنب الخسائر المدنية.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فريدون ه. سينيرلي أوغلو

الممثل الدائم